استاذ مساعد

مجلة آداب المستنصرية

العدد (٨٠) في ٢٠١٧/٩/١

دار ومكتبة عدنان

مجلة آداب المستنصرية

مجلة آداب المستنصرية

الطبعة الأولى: ٢٠١٧م
القياس: ١٧×٢٤
عدد الصفحات: ٦٠٨

العراق - بغداد - شارع المتنبي - بناية المكتبة البغدادية
هاتف: ٠٧٩٠١٧٨٥٣٨٦ - ٠٧٧٠٧٨٧٢٤٣٦.
٠٧٧٠٧٩٠٠٦٥٥
yaserbook@yahoo.com

جميع حقوق النشر محفوظة، ولا يحق لأي شخص أو مؤسسة أو جهة، إعادة إصدار هذا الكتاب، أو جزء منه، أو نقله، بأي شكل أو واسطة من وسائط نقل المعلومات، سواء أكانت إلكترونية أو ميكانيكية، بما في ذلك النسخ أو التسجيل أو التخزين والاسترجاع، دون إذن خطي من أصحاب الحقوق
All rights reserved، is not entitled to any person or institution or entity reissue of this book، or part thereof، or transmitted in any form or mode of modes of transmission of information، whether electronic or mechanical، including photocopying، recording، or storage and retrieval، without written permission from the rights holders

هام: إن جميع الآراء الواردة في هذا الكتاب تعبّر عن رأي
كاتبها، ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الناشر.

نبذة مختصرة عن المجلة

تأسست مجلة آداب المستنصرية عام 1976 وكانت في بداية إصدارها تمثّل الإصدار الوحيد للجامعة المستنصرية، إذ كانت تسمى حينذاك بـ(مجلة الجامعة المستنصرية)، وتُعدّ مجلة آداب المستنصرية من المجلات العلمية التي تعنى بالبحوث الإنسانية وهي من المجلات المحكمة المعترف بها في الترقيات العلمية وتعضيد البحوث، تصدر المجلة بحوثها باللغات العربية والإنكليزية والفرنسية، وتتم طريقة تقييم البحوث عن طريق إرسالها إلى ثلاثة مقوميين من ذوي الألقاب العلمية.

ISSN: 10860258

هيئة التحرير

1 ـ رئيس التحرير: أ.د لطيفة عبد الرسول / المستنصرية / كلية الآداب/ اللغة العربية.

2 ـ مدير التحرير: أ.م.د مؤيد ال صوينت / المستنصرية / كلية ألاداب / اللغة العربية.

3 ـ سكرتير التحرير: لقاء حامد حسن / المستنصرية / الآداب / مجلة الآداب.

4 ـ مقوم لغوي: منار صاحب / المستنصرية / الآداب / مجلة ألاداب.

5 ـ الموقع الالكتروني: عبد الامير ماذي.

الهيئة الاستشارية

1 ـ أ.د رياض خليل / جامعة بغداد / كلية اللغات / قسم اللغة الانكليزية

2 ـ أ.د لاهاي عبد الحسين / جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم الاجتماع

3 ـ أ.د صبري فالح الحمدي / الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم التأريخ

4 ـ أ.د عبد السلام المسدي / جامعة منوبة / تونس / كلية الآداب / قسم اللغة العربية

5 ـ أ.د مرتضى جواد باقر ـ الجامعة الهاشمية ـ الاردن ـ كلية الآداب ـ قسم اللغة الانكليزية

6 ـ أ.د علي جبار الشمري ـ جلمعة بغداد ـ كلية الاعلام ـ قسم الصحافة
7 ـ أ.د عبد العزيز حيدر ـ جامعة القادسية ـ كلية التربية ـ قسم علم النفس
8 ـ أ.د لؤي حمزة ـ جامعة البصرة ـ كلية الآداب ـ قسم اللغة العربية
9 ـ أ.د لطيف الزاملي ـ جامعة القادسية ـ كلية التربية ـ قسم اللغة العربية
10 ـ أ.د محمد عودة عليوي ـ جامعة البصرة ـ كلية الآداب ـ قسم المعلومات والمكتبات

شروط النشر
في مجلة آداب المستنصرية

1 ـ يقدم البحث (أو الدراسة) على شكل اربعة نسخ منفردة وعلى ورق أبيض قياس (A4) مع ترك مسافات مناسبة ما بين الأسطر وعلى بعد (3سم) من جميع الجهات ويكون حجم الخط المستخدم (simplified Arabic 14)، على أن لا تتجاوز عدد صفحات البحث (أو الدراسة) (25) صفحة وفي حال زاد عن ذلك يتحمل الباحث أجور نشر مضاعفة.

2 ـ البحث يكون في ملفين وبصيغة (pdf) مع صيغة (Word)، وعلى قرص (CD) واحد وبصورة مرتبة ومتناسقة حصراً مع الترقيم لكافة الصفحات. ويذكر في الصفحة الاولى من البحث وهي الواجهة: عنوان البحث وكلمات مفتاحية وهي كلمات مختصرة تشير الى ماتناوله الباحث في بحثه ولا تتجاوز 3 الى 4 كلمات واسم الباحث مع لقبه العلمي والقسم والكلية بالاضافة الى البريد الالكتروني للباحث، وايضا اضافة واجهة باللغة الانكليزية تحوي على كل ماتم ذكره في الواجة العربي.

3 ـ تقدم الجداول والأشكال البيانية والمخططات مرسومة بالحبر الأسود الصيني على ورق رسم هندسي (تريس) وتكون الصفحات مرقمة ومحتوية على عنوان مختصر يدل على محتوياتها.

4 ـ يقدم مع البحث (أو الدراسة) مستخلص عربي وإنكليزي على أن لا يزيد عن نصف صفحه او أقل .

5 ـ يشترط في البحث (أو الدراسة) أن لا يكون قد نشر أو قبل للنشر في أي مجلة داخل القطر أو خارجه .

6- يخضع البحث أو الدراسة للتقويم السري من قبل خبير متخصص في موضوع البحث على وفق الأعراف الأكاديمية المعتمدة .

7- لا تعاد البحوث أو الدراسات إلى أصحابها سواء نشرت في المجلة أم لا

8- البحوث المنشورة تعبر عن آراء أصحابها ولا تعكس وجهة نظر هيأة التحرير.

9- يمنع ذكر اسم الباحث في متن البحث .

10- تستوفى أجور النشر في المجلة كما يلي:

أ- أستاذ دكتور 125.000 ب- أستاذ مساعد 125.000

ج- مدرس فما دون 125.000 د- (100) مائة دولار من الزملاء العرب والاجانب

تدفع كاملة مع البحث وفي حالة عدم صلاحية البحث للنشر يعاد المبلغ الى الباحث بعد خصم (20) عشرون دولاراً.

12- يشار الى المصادر والهوامش في نهاية البحث بأرقام توضع بين قوسين، وتكتب حسب الاسلوب التالي:

المقالة: اسم الكاتب (أو الكاتبين)، «عنوان المقالة»، أسم (الشهر والسنة)، رقم الصفحة

الكتاب: اسم المؤلف (أو المؤلفين)، «عنوان الكتاب»، الطبعة .(مكان النشر: الناشر، سنة النشر)، رقم الصفحة أو الصفحات.

13- ترتب المصادر في نهاية البحث حسب الأسلوب التالي:

المقالة: اسم الكاتب (أو الكاتبين) تحت اللقب .«عنوان المقالة». اسم المجلة (الشهر، السنة) صفحتا البداية والنهاية للمقالة.

الكتاب: اسم المؤلف (أو المؤلفين) تحت اللقب، «عنوان الكتاب»، مكان النشر: الناشر، سنة النشر.

ملاحظة: يوضع البحث ثم الهوامش ثم المصادر.

توجه المراسلات والاستفسارات إلى:

بغداد/ الجامعة المستنصرية
كلية الآداب/ مجلة آداب المستنصرية
مدير تحرير المجلة

كلمة التحرير

تبدو محاولة اللحاق بما يستجد على الصعيد العملي من تطور محفوفة بكثير من المصاعب، فالانفجار المعرفي أخذ بالتشظي إلى آفاق بحثية لا نهاية لها، والتتبع لما يستجد من المحايثات لما هو جديد ينبغي أن يأخذ دور التساؤل وعدم الاكتفاء بدور التلقي، من هنا عكفت مجلة آداب المستنصرية على المضي في مسارات التعبيد المعرفي المرسومة والمستجدة، من غير الاعتكاف على ما هو سائد وموروث، إيماناً منها بأن ما يقدّم كفيل بتحفيز المناطات البحثية على اختلاف مشاربها ومناويلها قد يبدو الطموح أكبر من قدرات الواقع، وقد تبدو الدوافع المعرفية هي الأس الذي تنطلق منه مجموعة التحولات التي يراد لها أن تثبت وسط هذا الموج الآخذ بالتدفق، غير أن الإصرار والرغبة في التواجد هو الدافع الأكثر أهمية في التواصل المنشود، تنوعت الأبحاث في هذا العدد محاولة تغطية فروع المعرفة الثرة المبثوثة في أروقة الكلية، تأمل أن تلبي الأبحاث آمال الباحثين، مع التطلع من السادة القراء إلى التواصل وتسجيل ما يعنّ لهم من ملاحظات.

هيئة التحرير

الكاظمية المقدسة بين النكبات والاعتداءات خلال العصر العباسي

(العصر العباسي، النكبات، الكاظمية المقدسة)

م.د علي إبراهيم عبيد الموسوي (البصير)

الجامعة المستنصرية/ كلية الآداب / قسم التاريخ

Holy Kadhimiya between Calamities and Attacks during the Abbasid Era

(Abbasid Era، Calamities ،Holy Kadhimiya)

Asst. Dr. Ali Ibrahim Obaid Al-Moussawi (Al - Basser)

Mustansiriya University/ College of Literature/ Department of History

الملخص :

تعتبر مدينة الكاظمية المقدسة احد اقرب المدن جغرافياً الى مدينة بغداد، وايضاً زمنياً من حيث ظهورها كمدينة سكنية عامرة، الا ان هذه العوامل المشتركة لم تُكسبها من المزايا بمثلما عادت عليها من المآسي والكوارث، حيث كان هذا هو الدافع لكتابة هذا البحث المتواضع، والذي قسمناه الى مبحثين رأيسيين تناولنا في الاول الفتن والكوارث الطبيعية التي اصابت هذه المدينة المباركة وقد قسمنا هذا المبحث الى محورين

الاول:ـــ استعرضنا فيه فتنة سنة (353هـ، وسنة 354هـ) والتي كانتا بسبب تعطيل الاسواق والحياة العامة لأقامة مراسيم عاشوراء فثار اولي الاغراض واهل الشقاق والنفاق فوقعت في تلك الفتن خسائر كبيرة، اما المحور الثاني فقد استعرضنا فيه ما تعرضت له المدينة من فيضانات وكوارث طبيعية والتي بلغت تسعة فيضانات رأيسية مدمرة، اما المبحث الثاني فقد خصصناه لجملة الاعتداءات التي تعرضت لها مدينة الكاظمية خلال العصر العباسي والتي بلغت بمجملها ثلاثة عشر اعتداءاً، وقد توصلنا في نهاية دراستنا الى ان احد واهم اسباب تلك الاعتداءات كانت اسباباً عقائدية ومذهبية وحتى عدائية، واما اهم اسباب ارتفاع الخسائر البشرية والمادية فيرجع الى عدم تسوير المدينة وتحصينها كغيرها من المدن.

Abstract

The holy city of Kadhimiya is considered one of the closest towns to the city of Baghdad. and also in terms of time as a residential inhabited city. But these common factors did not earn Kadhimiya benefits as the number of tragedies and disasters that it confronts. This reason is what gives the motivation to write this modest research which is divided into two major sections. In the first section. the researcher dealt with the conflicts and natural disasters that hit the blessed city and divided this section into two parts:

In the first part، the researcher reviewed the conflict which happened in years (353-354 A.H). This conflict happened because of the disabling markets and public life in order to make the ordinance of Ashura. So، people of schism and hypocrisy rebelled. As a conclusion، big losses occurred in these conflicts. While in the second part، the researcher reviewed what has happened in the city from floods and natural disasters which were nine major destructive floods.

The second section was dedicated to review the attacks on Kadhimiya city during the Abbasid age were thirteen attacks. At the end of the current study، the researcher concluded that the most important reason for these attacks was ideological، sectarian and even hostile reason. While the most important reason for the elevation of human and material losses were attributed to the lack of fencing and the lack to fortify the city like other cities.

المقدمة

تعتبر مدينة الكاظمية المقدسة احد المدن العريقة في بلاد وادي الرافدين، ومن بين اهم المدن المقدسة في هذه البلاد، وحتى على مستوى بلدان المنطقة والعالم، اذ مثلت اراضيها قديماً الحدود الفاصلة بين الدولة الاشورية من الشمال والكيشية من الجنوب، ولأستراتيجية هذه المنطقة من الناحيتين العسكرية والاقتصادية اتخذها الكيشيون عاصمة لهم بعد ان زحفوا شمالاً حيث ما زالت اثارهم شاخصة للعيان، لاسيما شمال مدينة الكاظمية، اي مدينة عقرقوف، وكون ان ارض هذه المدينة كانت ترتفع قليلاً عما يجاورها فقد أتخذت كمقبرة حيث اشتهرت قديماً بمقبرة الشوينزي نسبة لأحد المشاهير الذي دفن فيها، كما عرفت بعد ذلك بمقبرة باب التبن، وقد اشارت المصادر الى ان بعض جرحى معركة النهروان (38هـ) ممن قاتل في جيش امير المؤمنين قد وافاه الاجل في هذه البقعة من الارض فدفن فيها، وقد عرفت مقبرتهم بمقبرة الشهداء، وقد عرفت فيما بعد بمقابر قريش كونها اصبحت مدفناً للعلويين والعباسيين بعد قيام دولة بني العباس، ولكن ما زاد في شرف هذه المدينة وسموها ورفعتها وارتفاع شأنها هو احتضانها لجسدين طاهرين هما الامام موسى بن جعفر وحفيده الامام محمد الجواد (عليهما السلام) حيث بدأت المدينة عهداً جديداً بعد ذلك تمثل في مسكن اتباع اهل البيت وشيعتهم ومحبيهم حول المرقد الطاهر ،وبقيام هذه المدينة وبروزها كحاضرة مقدسة من حواضر اهل البيت واتباعهم ازدادت اهميتها ومكانتها، وبمقدار هذه الاهمية والمكانة اجتهد اعدائها للنيل منها، حيث تعرضت الى جملة من الاعتداءات خلال العهد العباسي، وفضلاً عن تلك الاعتداءات تعرضت تلك المدينة الى جملة من النكبات والكوارث الطبيعية، لذا رأينا من المناسب جمع تلك الاعتداءات والنكبات في هذا البحث المتواضع، لكي يتسنى لكل مهتم ومتابع معرفة تاريخ هذه المدينة وما جرى عليها، وايضاً لكي تتبين اهميتها من خلال اجتهاد اعدائها في الاضرار بها من جهة وصمود اهلها واستبسالهم في الدفاع عنها من جهة اخرى،

ومن ثم شموخها وظهورها بحلة زاهية رغم الخطوب والمحن حيث يبين قدسيتها وعمق اهميتها من جهة ثالثة .

تعتبر مدينة الكاظمية المقدسة احد اقرب المدن جغرافياً الى مدينة بغداد، وايضاً زمنياً من حيث ظهورها كمدينة سكنية عامرة، الا ان هذه العوامل المشتركة لم تُكسبها من المزايا بمثلما عادت عليها من المآسي والكوارث، حيث لم تنتفع اقتصادياً من ذلك القرب بقدر ما حل بها من الضرر، اذ لم تكن بمنأى عما اصاب بغداد من الاهوال والاخطار الخارجية، وايضاً كانت اول محطة لنقمة اكثر خلفاء بني العباس لما يجدون فيها من تشيع وولاء لآل البيت عليهم السلام ، فضلاً عما كانت تتعرض له من الاعتداءات والفتن لأسباب مذهبية وعقائدية بين الحين والاخر، لكن رغم كل هذا لم تتأخر مدينة الكاظمية عن التطور والازدهار الذي شهدته مدينة بغداد او غيرها من المدن لما لهذه المدينة من ارث ديني وتاريخي واجتماعي، لذا سنتعرض الى بيان ما لحق بهذه المدينة من اضرار واخطار خلال العهد العباسي مستعرضين اولاً ما اصاب المدينة من نكبات تمثلت بالفتن والكوارث الطبيعية، ومن ثم ما اصاب المدينة من اعتداءات همجية ووحشية وعلى النحو الاتي

المبحث الاول: الفتن والكوارث الطبيعية التي تعرضت لها مدينة الكاظمية المقدسة

اولاً: الفتن

لقد كانت السياسة والتطرف المذهبي وما زالتا مصدراً رئيسيا لتمزيق الشعوب وتحطيم البنى الاجتماعية، والاواصر المجتمعية استغلها اولي الاغراض والغايات السيئة وذلك لرعاية مصالحهم وتوسيع نفوذهم لما لهما من اثار عظيمة لتلك المصالح، واضرار جسيمة على المجتمعات، وقد اخذت مدينة الكاظمية المقدسة نصيبها من تلك الانواع من الفتن، لأعتبارها مركزاً مهماً من مراكز التشيع لآل البيت عليهم السلام اولاً، ولخوف الخلفاء والحكام من نقمة اهلها ثانياً، لقرب هذه المدينة من مراكزهم، ولما لأهلها من خلاف واضح لتوجهاتهم وسياساتهم، ومن بين اهم ما كان يخالف توجهات اولئك الخلفاء والحكام هي الشعائر الحسينية التي تميزت في اقامتها مدينة الكاظمية المقدسة، لما لأهلها من ارتباط روحي وعقائدي بتلك الشعائر المباركة، حيث كانت وما زالت لهذه الشعائر والمراسيم

من القدسية ما تدفع الناس لتعطيل مصالحهم واغلاق اسواقهم وتغيير احوالهم بشكل ملحوظ يختلف كثيراً عن غير ايام عاشوراء.

فقد روى المؤرخون في احداث سنة (353هـ): «عمل في تعطيل الاسواق واقامة النواح فلما اضحى النهار وقعت فتنة عظيمة في قطيعة ام جعفر[1] وطريق مقابر قريش بين السنة والشيعة ونهب الناس بعضهم بعضاً ووقعت بينهم جراحات»[2] وكذلك في العام التالي اي سنة (354هـ) «تسلطت اهل السنة على الروافض فكبسوهم في مسجد براثا الذي كان مقر الروافض وقتلوا بعض من كان فيه من القومة»[3].

ان مثل هذه الاحداث تؤكد دور السياسة والتطرف الطائفي في تمزيق وحدة المجتمعات، حيث يُعول عليهما كثيراً من قبل حكام الظلم والجور، لما ينتابهم من رعب شديد من اقامة تلك الشعائر والطقوس حيث يدركون مدى تأثيرها البالغ في نفوس الناس من خلال اثارة حماسهم وحميتهم في رد الظلم ودحر الطغيان، وكون ان اولئك الحكام مصدراً من مصادر الظلم والطغيان فمن الطبيعي ان تكون تلك الشعائر خطراً حقيقياً يقظ مضاجعهم ويهدد مصالحهم، وهكذا كان حال الفتن الاخرى التي حدثت في ذلك العصر.

ثانياً: الكوارث الطبيعية.

ان مدينة الكاظمية المقدسة هي احدى المدن التي كان يجتمع عليها في بعض الاحيان قسوة الزمان مع قسوة اهله، فالطبيعة واحوالها كانت احدى مصادر المأسي التي عانت منها هذه المدينة الكريمة، حيث روى المؤرخون:

1 ـ لقد تعرضت مدينة الكاظمية في سنة (367هـ) الى فيضان مدمر اجتاح اجزاء واسعة من المدينة حيث ذكروا: «وفيها زادت دجلة زيادة عظيمة وغرقت كثيرا من الجانب الشرقي ببغداد وغرقت أيضا مقابر بباب التبن[4] بالجانب الغربي منها وبلغت السفينة أجرة وافرة وأشرف الناس على الهلاك ثم نقص الماء فامنوا»[5].

2 ـ وفي سنة (401هـ) لخمس بقين من رجب زادت دجلة وامتدت الزيادة إلى رمضان، فبلغت إحدى وعشرين ذراعا، ودخل الماء أكثر الدور الشاطئة، وقطيعة الدقيق[6]، وباب التبن، وباب الشعير[7]، وباب الطاق[8]، وفاض على مسجد الكف[9] بقطيعة الدقيق فخربه واحتمل أجذعه وسقوفه، وتفجرت البثوق وغرقت القرى والحصون[10].

3ـ وفي سنة ست وستين وأربعمائة زادت دجلة وجاءت السيول حتى غرق الجانب الشرقي وبعض الغربي ودخل الماء إلى المنازل من فوق ونبع من البلاليع وغرق من الجانب الغربي مقبرة أحمد بن حنبل ومشهد باب التبن وهلك في ذلك خلق[11] ووصلت مياه الفيضان إلى مشهد الإمامين الكاظم والجواد (عليهما السلام)، فتهدّم سوره، وحدثت به أضرار أخرى، فبذل شرف الدولة[12] مبلغ ألف دينار لعمارته[13].

4ـ وفي سنة (544هـ) زادت دجلة فبلغ الماء إلى باب المدرسة[14]، ومنع الجواز من طريق الرباط ودخلت السفن الأزقة[15].

5ـ وفي سنة (554 هـ) في ربيع الثاني طغى ماء دجلة أيضاً، فغرقت بغداد ومقابرها، ومنها مقبرة أحمد بن حنبل وغيرها من الأماكن والمقابر، حتى إنّ بعض القبور انخسفت، وطفحت أجساد الموتى على سطح الماء، إلاّ مشهد الإمامين والحربية[16]، وقال ابن الجوزي، وكانت آية عجيبة[17].

6ـ وفي سنة (569 هـ) فاضت دجلة، وزاد الماء زيادة لم يسبق بمثلها، فسرى الماء إلى مقابر قريش، حتى دخل إلى الروضة المقدّسة، فتهدّمت بعض الأبنية فيها، وتهدّم أكثر سور المشهد المقدّس[18].

7ـ وفي سنة (614هـ) زادت دجلة زيادة عظيمة لم يشاهد في قديم الزمان مثلها وأشرفت بغداد على الغرق فركب الوزير وكافة الأمراء والأعيان وجمعوا الخلق العظيم من العامة وغيرهم لعمل القورج حول البلد وقلق الناس لذلك وانزعجوا وعاينوا الهلاك واعدوا السفن لينجوا فيها وظهر الخليفة للناس وحثهم على العمل وكان مما قال لهم لو كان يفدى ما أرى بمال أو غيره لفعلت ولو دفع بحرب لفعلت ولكن أمر الله لا يرد ونبع الماء من البلاليع والآبار من الجانب الشرقي وغرق كثير منه وغرق مشهد أبي حنيفة وبعض الرصافة وجامع المهدي وقربة الملكية والكشك وانقطعت الصلاة بجامع السلطان وأما الجانب الغربي فتهدم أكثر القرية ونهر عيسى وخربت البساتين ومشهد باب التين ومقبرة احمد بن حنبل والحريم الظاهري وبعض باب البصرة والدور التي على نهر عيسى وأكثر محلة قطفتا[19].

8ـ في سنة (622 هـ) في أيام الظاهر بأمر الله، الذي لم يحكم أكثر من سنة واحدة، وقع حريق هائل في مشهد الكاظمين، فأتى الحريق على الأثاث والفرش، والمصاحف،

والكتب، وسرت النيران إلى الصندوقين في القبة الشريفة، فأمر الظاهر وزيره مؤيد الدين القمي بتعمير المشهد وإعماره، وفي أثناء ذلك مات الظاهر سنة (623هـ/ 1226م)، فتولّى الحكم من بعده ولده المستنصر بالله المنصور بن الظاهر الحاكم العباسي السادس والثلاثون المتوفّى سنة (640هـ) فأكمل البناء والتعمير بأروع مما كان قد ابتدأ، وأمر بعمل صندوق خشبي من الساج، هو اليوم في المتحف العراقي، وهو آية في الحسن والفن في النقش والترصيع والتذهيب، وعليه كتابات جميلة، واسم المستنصر بالله، وتاريخ صنعه سنة (624هـ) كما وضع من قناديل الذهب والفضة، والشمعدانات، والمعلّقات النفيسة، والستائر الشيء الكثير وهو الذي بنى المدرسة المستنصرية في بغداد[20].

9- وفي سنة (646هـ/ 1249م) وعلى إثر أمطار غزيرة في شوال امتلأت بها الشوارع والدور، فغرقت القرى، وتهدّمت المساكن، وتلفت المزارع، وتعطّل على الناس معظم أعمالهم، وكان من نتيجتها أن زادت دجلة في ذي الحجة زيادة عظيمة، فطغى الماء على الضريحين المشرّفين، بحيث لم يبن منهما سوى رؤوس رمانات البنيّات التي كانت عليهما[21].

وهكذا لم تكن المدينة المقدسة عرضة للفتن او نقمة المعتدين فحسب، وانما تركت الطبيعة من اثار الحزن والاسى على اهلها ما ملئ صفحات تاريخيها فيما بعد، ويبدو ان من اهم اسباب تلك الكوارث والفتن هو عدم وجود ما يحمي المدينة من الاسوار، وايضاً العنوان الواضح والبارز لهذه المدينة واهلها وهو التشيع والولاء لآل الرسول ﷺ، اذ كان ذلك سبباً في النقمة عليها احياناً من جهة، ومن جهة اخرى عدم اهتمام الخلفاء او الولاة في تحصينها او تسويرها بسبب ولائها وتشيعها ذاك، وما بين هذه الكوارث الطبيعية وبين الفتن او الغزو الاجنبي ومخلفاته عانت المدينة المقدسة واهلها في تلك الحقبة اشد المعاناة، واذا امكن الانسان الصبر على

الجوع والحرمان وتحمل المرض والوباء واقتنع في حكم الله لفقدانه اهله واحبائه، فأنا له ان يتحمل الظلم والعدوان وضغط المحتل والاساءة للحرمات والمقدسات والاعتداء على الانفس والاعراض، وقد اجتمع على اهل ذلك المجتمع في كثير من الاحيان اغلب تلك الظروف وتبعاتها .

المبحث الثاني- الاعتداءات والمصاعب التي تعرضت لها مدينة الكاظمية المقدسة خلال العصر العباسي .

ان الاسباب السالفة الذكر هي نفسها التي ادت الى تعرض المدينة لجملة من الاعتداءات الوحشية والتي كانت الطائفية والهمجية اساسها الاول حيث يمكن معرفة ذلك من خلال اثارها الدموية البالغة، وايضاً من خلال مواقيتها حيث كانت بالجملة في المناسبات الدينية وعلى وجه الخصوص عند احياء ذكرى عاشوراء ومن اهم تلك الاعتداءات

1- في سنة (363هـ) قام امير جيش الخليفة الطائع لدين الله (363هـ 393هـ) سبكتكين (22) بأرتكاب احدى المجازر الطائفية عندما: «ثارت العامة من أهل السنة ينصرون سبكتكين لأنه كان يتسنن فخلع عليهم وجعل لهم العرفاء والقواد فثاروا بالشيعة وحاربوهم وسفكت بينهم الدماء وأحرقت الكرخ حريقا ثانيا وظهرت السنة عليهم»[23].

2- وفي سنة (398هـ) حدثت فتنة بين السنة والشيعة ووقع القتال بينهم وبين اهل باب البصرة وباب الشعير ونهر القلائين وقد ساهم الخليفة القادر (393هـ 422هـ) بنفسه في هذه الفتن حيث انفذ فرسان على بابه لمعاونة اهل السنة فأنكسرت الشيعة»[24] وذهب ابن الاثير الى ذكر هذه الحادثة في سنة 391هـ[25].

3- وفي سنة (422هـ) تجددت الفتنة بين السنة والشيعة بسبب منع زيارة مرقد الامامين الكاظم والجواد وحدثت نتيجة ذلك عدة معارك بينهما وزادت عندما اعترض اهل باب البصرة قوم جاءوا قاصدين الكاظمية للزيارة [26].

4- وفي سنة (441هـ) منع ابي القاسم بن مسلمة[27] وزير القائم بأمر الله (422ـ 467هـ) ابناء الكاظمية من اقامة مراسيم في عاشوراء لأنه كان شديد التعصب على الشيعة»[28].

5- وفي سنة (443هـ) هجم اهل الكرخ على الكاظمية قصدوا مشهد باب التبن فأغلق بابه فنقبوا في سورها وتهددوا فخافهم وفتحوا الباب فدخلوا ونهبوا ما في المشهد من قناديل ومحاريب ذهب وفضة وستور وغير ذلك ونظهبوا ما في الترب والدور وأدركهم الليل فعادوا فلما كان الغد كثر الجمع فقصدوا المشهد وأحرقوا جميع الترب والأراج واحترق ضريح موسى وضريح ابن ابنه محمد بن علي والجوار والقبتان الساج اللتان عليهما واحترق ما يقابلهما ويجاورهما من قبور ملوك بني بويه معن الدولة وجلال الدولة من قبور الوزراء والرؤساء وقبر جعفر بن أبي جعفر

المنصور وقبر الأمين محمد بن الرشيد وقبر أمه زبيدة وجرى من الأمر الفظيع ما يجر في الدنيا مثله فلمّا كان الغد خامس الشهر عادوا وحفروا قبر موسى بن جعفر ومحمد بن علي لينقلوهما إلى مقبرة أحمد بن حنبل فحال الهدم بينهم وبين معرفة القبر فجاء الحفر إلى جانبه[29].

6- وفي سنة (449هـ) وفي صفر هذه السنة كبست دار أبي جعفر الطوسي متكلم الشيعة بالكرخ، وأخذ ما وجد من دفاتره وكرسي كان يجلس عليه للكلام، وأضيف اليه ثلاث سناجيق بيض كان الزوار من أهل الكرخ قديما يحملونها معهم إذا قصدوا زيارة الكوفة، فأحرق الجميع[30].

7- وفي سنة (483هـ) هجم اهل البصرة على الكرخيين وقتل خلق كثير وقصدوا مشهد باب التبن فوقفوا بوجههم الهاشميين فقام المقتدي بحملة ضد الكرخين فأستكانت الشيعة واذعنوا بالطاعة تقية[31].

8- وفي سنة (517هـ) زار الخليفة الكاظمية فدخلها يوم عاشوراء من هذه السنة ولما عاد الخليفة إلى بغداد ثار العامة بها ونهبوا مشهد باب التبن وقلعوا أبوابه فأنكر الخليفة ذلك وأمر نظر أمير الحاج[32] بالركوب إلى المشهد وتأديب من فعل وأخذ ما نهب ففعل وأعاد البعض وخفي الباقي عليه[33].

9- وفي سنة (622هـ) قام بعض اهل بغداد بشن هجوم على الكاظمية وعلى مراقد الامامين وقد تم نهبهما بالكامل.

10- وفي اواخر سنة (641هـ) امر المستعصم بمنع الشعائر الحسينية في جميع الامكنة وبعد فترة اضطر ان يسمح بها داخل المرقد الكاظمي فقط[34].

11- وفي سنة (654هـ) حدثت معركة بين السنة والشيعة فأرسل الخليفة ابنه الاكبر ليقضي على الفتنة فأحرق محلة الكرخ حيث يسكنها الشيعة واحرق مشهد الامام الكاظم وارتكب فظائع كثيرة[35].

12- وفي سنة (656هـ) حصلت فتنة اخرى بين السنة والشيعة وتجادلوا بالسيوف وقُتل جماعة ونهبوا وشكا اهل السنة الى الامير ركن الدين الدويدار[36] والامير ابا بكر بن الخليفة[37] فهجموا على الشيعة ونهبوا محلاتهم وارتكبوا فيهم امور عظام[38].

13- وفي سنة (656هـ) امر هولاكو بنهب الكاظمية واضرام النار فيها اثناء حصار بغداد غير انه اعيد تشييدها في الحال[39].

الخاتمة

ان المتعمق في دراسة تراث مدينة الكاظمية المقدسة واهميتها ومكانتها يجد ان هذه المدينة مع عراقتها وضخامة تراثها لم تصل الى ما وصلت اليه من المكانة والاهمية لولا احتضانها لجسدي الامامين الهمامين موسى بن جعفر وحفيده محمد الجواد (عليهما السلام)، اذ لولاهما لكانت كغيرها من المدن الاثرية يحكي تاريخها واثارها ما جرى عليها من الاحداث والوقائع، ولكن بمقدار ارتفاع شأنها وسمو مكانتها بوجود هذين الامامين الكريمين كانت ايضاً عرضة لكثير من الاهوال والمحن، اذ اصبحت بهما عنواناً بارزاً للتشيع والتبعية لأهل البيت عليهم السلام، فكانت لذلك غرضاً ومقصداً لكثير من المعتدين والظالمين ممن جاهر بعدائه لآل الرسول واتباعهم، حيث اعتدوا على حرمة هذه المدينة او حرضوا على العدوان عليها من جهة، او اهملوا رعايتها وتحصينها لكي تكون عرضة لعاديات الزمن وكوارث الطبيعة من جهة اخرى رغبة منهم في النيل من هذه الحاضرة المقدسة عسى ان تشفي نفوسهم المريضة ما يحل بها من اضرار واخطار، ﴿وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ﴾[40]، وقد اعز الله سبحانه هذه المدينة المقدسة ورفع ذكرها في الافاق، فهي مقصداً لملايين الزائرين، ومأوى لأفئدة الحائرين، وملاذاً لأصحاب المسائل والحاجات بما شرفها الله من الكرامات الباهرات على يد ائمة الطهر والهدى ابواب الحوائج الى العلي الاعلى ابي الرضا موسى والجواد ابن الرضا (عليهم السلام جميعا).

قائمة الهوامش

(1) قَطِيعَةُ أُمّ جَعفر: هي زبيدة بنت جعفر بن المنصور أمّ محمد الأمين: وكانت محلة ببغداد عند باب التبن وهو الموضع الذي فيه مشهد موسى بن جعفر، قرب الحريم بين دار الرقيق وباب خراسان وفيها الزّبيدية وكان يسكنها خدّام أمّ جعفر وحشمها، وقطيعة أم جعفر بنهر القلّايين ولعلّها اثنتان، وقد نسب إلى هذه القطيعة إسحاق بن محمد بن إسحاق أبو عيسى الناقد. ينظر: ياقوت الحموي، ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي، (ت: 626ه)، معجم البلدان، ط2، (بيروت: دار صادر، 1415ه)، ج4، ص376 .

(2) ابن الجوزي، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت: 597هـ)، المنتظم في تاريخ الملوك والامم، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، ط1، (بيروت: دار الكتب العلمية، 1412هـ)، ج14، ص155.

(3) ابن كثير، ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي، (ت: 774هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: علي شيري، ط1، (بيروت: دار احياء التراث العربي، 1408ه)، ج11، ص288.

(4) باب التبن: بلفظ التبن الذي تأكله الدوابّ: اسم محلة كبيرة كانت ببغداد على الخندق بإزاء قطيعة أم جعفر، وهي الآن خراب صحراء يزرع فيها، وبها قبر عبد الله بن أحمد بن حنبل دفن هناك بوصية منه، وذاك أنه قال: قد صحّ عندي أنّ بالقطيعة نبيّا مدفونا، ولأن أكون في جوار نبيّ أحب إليّ من أن أكون في جوار أبي، وبلصق هذا الموضع مقابر قريش التي فيها قبر موسى الكاظم ويعرف قبره بمشهد باب التبن. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص306.

(5) ابن الاثير، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، (ت: 630هـ)، الكامل في التاريخ، ل.ط، (بيروت: دار صادر، 1385هـ)، ج8، ص694.

(6) قطيعة الدقيق: وهي قطيعة ببغداد، ينسب إليها أبو بكر أحمد ابن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي مات في سنة (368هـ). ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج4، ص377 .

(7) باب الشعير: محلة ببغداد فوق مدينة المنصور، قالوا: كانت ترفأ إليها سفن الموصل والبصرة والمحلة التي ببغداد اليوم، وتعرف بباب الشعير، هي بعيدة من دجلة، بينها وبين دجلة خراب كثير. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص308 .

(8) بابُ الطَّاق: محلة كبيرة ببغداد بالجانب الشرقي، تعرف بطاق أسماء، وقد ذكرت في موضعها، واجتاز عبد الله بن طاهر فرأى قمرية تنوح فأمر بشرائها وإطلاقها، فامتنع صاحبها أن يبيعها بأقلّ من خمسمائة درهم،

(9) فاشتراها بذلك وأطلقها، وأنشد يقول:

ناحت مطوّقة بباب الطاق ... فجرت سوابق دمعي المهراق
كانت تغرّد بالأراك، وربما ... كانت تغرّد في فروع الساق
فرمى الفراق بها العراق ... فأصبحت بعد الأراك تنوح في الأسواق
فجعت بأفرخها فأسبل دمعها ... إن الدموع تبوح بالمشتاق
تعس الفراق وبتّ حبل وتينه ... وسقاه من سمّ الأساود ساق
ماذا أراد بقصده قمريّة ... لم تدر ما بغداد في الآفاق؟
بي مثل ما بك يا حمامة فاسألي ... من فكّ أمرك أن يحلّ وثاقي

وقد روي أن صاحب القصة في إطلاق القمرية هو اليمان بن أبي اليمان البندنيجي، الشاعر الضرير. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج1، ص308 .

(10) لم اعثر على ترجمة له.

(11) ابن الجوزي، المنتظم، ج15، ص77 ؛ ابن كثير، البداية والنهاية، ج11 ،ص397 .

(12) ابي الفدا، ملك المؤيد عماد الدين إسماعيل، (ت: 732هـ)، المختصر في اخبار البشر (تاريخ ابي الفدا)، ل.ط، (بيروت، دار المعرفة، د.ت)، ج2، ص190 ؛ النويري، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، (ت: 733هـ)، نهاية الارب في فنون الادب، ل.ط ،(القاهرة: وزارة الثقافة والارشاد القومي، د.ت)، ج23، ص239.

(13) شرف الدولة أبو الفضل ابن منقذ إسماعيل بن سلطان بن علي بن مقلد بن نصر بن منقذ، بن أبي العساكر الكناني الشيزري الأمير كان فاضلاً شاعراً، وكان أبوه صاحب شيزر وابن صاحبها، فلما مات أبوه وليها أخوه تاج الدولة، وأقام هو تحت كنف أخيه إلى أن خربتها الزلزلة، ومات أخوه وطائفة تحت الردم، وتوه نور الدين فتسلمها، وكان إسماعيل غائباً عنها، فانتقل إلى دمشق وكانت الزلزلة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة ومات إسماعيل بدمشق سنة إحدى وستين وخمسمائة. ينظر: ابن شاكر الكتبي، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون ،(ت: 764هـ)، فوات الوفيات، تحقيق: احسان عباس، ط1، (بيروت: دار صادر،1974م)، ج1، ص178.

(14) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج10، ص91.

(15) لم اعثر لها على ترجمة.

(16) ابن الجوزي، المنتظم، ج18، ص77 .

(17) الحربية: محلة كبيرة مشهورة ببغداد عند باب حرب قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن

حنبل وغيرهما، تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي ويعرف بالراوندي أحد قوّاد أبي جعفر المنصور، وكان يتولى شرطة بغداد. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج2، ص237.

(18) المنتظم، ج18، ص135 .

(19) الشاكري، حسين، موسوعة المصطفى والعترة، ط1، (قم: نشر الهادي، 1419هـ)، ج13، ص510.

(20) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج12، ص332.

(21) الشاكري، موسوعة المصطفى والعترة، ج13، ص511.

(22) الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ)، تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، ط2، (بيروت: دار الكتاب العربي ،1409هـ)، ج47، ص38 ؛ الشاكري، موسوعة المصطفى والعترة، ج13، ص512.

(23) محمود بن سبكتكين أبو القاسم محمود بن ناصر الدولة أبي منصور سبكتكين، الملقب أولاً سيف الدولة، ثم لقبه الإمام القادر بالله لما سلطنه بعد موت أبيه " يمين الدولة وأمين الملة " واشتهر به وآخر الأمر أن الأمير سبكتكين كان قد وصل إلى مدينة بلخ من طوس فمرض بها، واشتاق إلى غزنة فخرج إليها في تلك الحال، فمات في الطريق قبل وصوله، وذلك في شعبان سنة سبع وثمانين وثلثمائة، ونقل تابوته إلى غزنة. ينظر: ابن خلكان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي، (ت: 681هـ)، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، ط1، (بيروت: دار صادر،1994م)، ج5، ص175 .

(24) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج8، ص637.

(25) ابن الجوزي، المنتظم، ج15، ص58ـ 59.

(26) الكامل في التاريخ، ج9، ص168 ؛ الطائي، علي حسين صادق، الكاظمية مدينتي دراسة وثائقية عن الكاظمية واحداثها السياسية، ط1، (بغداد: زرقاء اليمامة ،2014م)، ص152.

(27) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9، ص418.

(28) ابي القاسم بن مسلمة: لم اعثر على ترجمة له

(29) ابن الجوزي، المنتظم، ج15، ص213 ؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9، ص419 .

(30) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج9، ص575 577 .

(31) ابن الجوزي، المنتظم، ج16، ص16 ؛ الكوراني، علي العاملي، عصر الشيعة، ط1، (د.م: ل.ن، 1430هـ)، ص172.

(32) ابن الجوزي، المنتظم، ج16، ص281ـ 283 .

(33) لم اعثر له على ترجمة .

(34) ابن الاثير، الكامل في التاريخ، ج10، ص609.

(35) الطائي، الكاظمية مدينتي، ص155.

(36) ابن خلدون، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي، (ت: 808هـ)، كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر المعروف (بتاريخ ابن خلدون)،ل.ط، (بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات،1291هـ)، ج3، ص537.

(37) لم اعثر له على ترجمة

(38) لم اعثر له على ترجمة

(39) الذهبي، تاريخ الاسلام، ج48، ص34.

(40) الطائي، الكاظمية مدينتي، ص157.

(41) القران الكريم، سورة الانفال، اية 30.

قائمة المصادر

1 ـ **القران الكريم.**

2 ـ **ابن الاثير**، عز الدين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني، (ت: 630هـ) .

3 ـ **الكامل في التاريخ**، بيروت: دار صادر، 1385هـ .

4 ـ **ابن الجوزي**، ابي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد، (ت: 597هـ) .

5 ـ **المنتظم في تاريخ الملوك والامم**، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلمية، 1412هـ .

6 ـ **ابن خلدون**، عبد الرحمن بن محمد الحضرمي المغربي، (ت: 808هـ)

7 ـ **كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر المعروف** (بتاريخ ابن خلدون)، بيروت: مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ،1291هـ .

8 ـ **ابن خلكان**، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر البرمكي الإربلي، (ت: 681هـ).

9 ـ **وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان**، تحقيق: احسان عباس، بيروت: دار صادر،1994م.

10 ـ **الذهبي**، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت: 748هـ) .

11 ـ **تاريخ الاسلام ووفيات المشاهير والأعلام**، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، 1409هـ .

12 ـ **ابن شاكر الكتبي**، صلاح الدين محمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون ، (ت: 764هـ) .

13 ـ **فوات الوفيات**، تحقيق: احسان عباس، بيروت: دار صادر، 1974م.

14 ـ **ابي الفدا**، ملك المؤيد عماد الدين إسماعيل، (ت: 732هـ)

15ـ **المختصر في اخبار البشر** (تاريخ ابي الفدا)، بيروت: دار المعرفة، د.ت.
16ـ **ابن كثير**، ابي الفداء اسماعيل بن كثير الدمشقي، (ت: 774هـ)
17ـ **البداية والنهاية**، تحقيق: علي شيري، بيروت: دار احياء التراث العربي، 1408هـ .
18ـ **النويري**، شهاب الدين أحمد بن عبد الوهاب، (ت: 733هـ)
19ـ **نهاية الارب في فنون الادب**، القاهرة: وزارة الثقافة والارشاد القومي، د.ت .
20ـ **ياقوت الحموي**، ابو عبد الله شهاب الدين بن عبد الله الرومي، (ت: 626ه) .
21ـ **معجم البلدان**، بيروت: دار صادر، 1415ه .

قائمة المراجع

1 ـ الشاكري، حسين .

2 ـ **موسوعة المصطفى والعترة**، قم: نشر الهادي، 1419هـ .

3 ـ الطائي، علي حسين صادق

4 ـ **الكاظمية مدينتي دراسة وثائقية عن الكاظمية واحداثها السياسية**، بغداد: زرقاء اليمامة ،2014م.

5 ـ الكوراني، علي العاملي

6 ـ **عصر الشيعة**، د.م: ل.ن ،1430هـ .

الفهرس

نبذة مختصرة عن المجلة 5
كلمة التحرير 9
د. علي عبد الهادي عبد الأمير / د.صباح أنور الصالحي اتجاهات الجمهور العراقي إزاء حملات التسويق الاجتماعي 11
د. تغريد اديب حبيب/ التدفق النفسي وعلاقته بالكفاءة الذاتية المدركة لدى طلبة الجامعة 35
م.د أحلام محمد شوّاي الأسدي/ القوة التنظيمية للأستاذ الجامعي ودورها في التحفيز الإبداعي للطلبة 97
م.د. عباس علوان لفتة الشويلي/ سياسة العزلة الأمريكية منذ تأسيس الدولة حتى الحرب العالمية الثانية "بين الدعاية والتطبيق" 133
م. د علي إبراهيم عبيد الموسوي (البصير)/ الكاظمية المقدسة بين النكبات والاعتداءات خلال العصر العباسي 163
أ.م.د. علياء محمد حسين الزبيدي/ من رواد النهضة القومية في العراق خالد الهاشمي أنموذجاً 1908 ـ 1985 181
اياد نيسي، الدكتور محمود آبدانان مهدي زاده/ دراسة موضوعية للمديح النبوي في شعر ابن مليك الحموي 223
أ.م حسين علي مهدي/ م. قاسم خليف عمار/ النشاط الدبلوماسي العراقي في السودان 1956 ـ 1963 247
د. كريم علي عبد علي/ «الصراع الكوني» في شعر أبي العلاء المعري 269
أ.م.د.علي حلو حواس/أ.م.د.خالد خليل هادي/ نظريةُ التواصل بحثٌ في الأُصول والتصوُّرات 295
م. بروين حسين علي/ واقع التحصيل الدراسي لطلبة قسم علم الاجتماع 319
أ.م. د. كرنفال ايوب محسن/ تجاوز السلطة البطرياركية في رواية (الطلياني) لشكري المبخوت 363
م. د. بشرى عبد الرزاق محمد العذاري/ التحليل الصوتي الأكوستيكي لـ (لا الناهية) و(لا النافية) في القرآن الكريم 387

أ.م.د. صلاح عباس السوداني/ محيي الوئيد صعصعة بن ناجية المجاشعي بين المروءة وعقدة الذنب 401
أ.م.د. شاكر سعيد ياسين/ دهاء العقل فلسفة هيجل التاريخية والمجتمع العراقي 427
أ. م. د. نزار شكور شاكر/ نقد الشِّعر في كُتب البرامج والفَهارس والأَثبات والمعاجِم الأندلسيَّة والمغربيَّة 463
أ.م.د. بسمه كريم شامخ/ م.د. سناء احمد جسام/ أثر أسلوب البنى المعرفية لتعديل الإساءة الوالدية لأطفالهم 503
م.م / حيدر صادق ناصر/ أ.د :رياض خليل ابراهيم/ التلطيف في الاعلام السياسي: الأنواع والاستخدامات 543
أ.م. سمير عبد الواحد ياسين/م.م. محمد ياسر حمود/ «تحليل شخصيات مسرحية (في انتظار غودو) لصاموئيل بيكيت» 563
م.م نوال حمدان محمود/ دراسة في رواية تشارلز ديكنز قصة مدينتين 583